

أبيض وأسود

الدخول من النافذة

باسك طلوزي

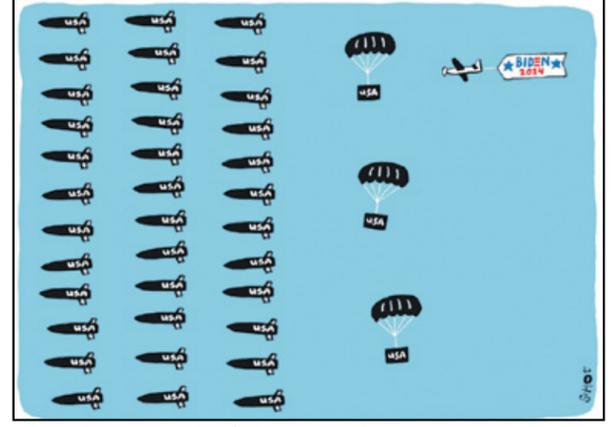
لم يكن محض خطأ متكرر دخوله من النافذة بدل الباب، فهو كان في الأصل لثا، ثم زعم أنه تاب، لكن هذه العادة لم تفارقه أبداً، حتى عندما أصبح رئيساً، فهو في الأصل سرق السلطة واستولى عليها بالحيلة. غير أنه، لم يستطع أبداً التخلص من عادة الدخول من النوافذ، فكثيراً ما كان يتسلق جدار القصر وسط دهشة حرسه ومستشاريه، ليدخل من النافذة بدل استخدام باب القصر الواسع. والأنكى أنه كان يمتلك مفتاح الباب ولا يسمح لأحد من بطانته أو حرسه باقتناء نسخة عن المفتاح، لضرورات أمنية. وكان عندما يرى الدهشة على وجوههم يدعي أنه يقوم بهذه الحركات من قبيل «التمرين»، والاحتفاظ بلياقته.

أما المشكلة الحقيقية، فكانت عندما انتقلت عادة الدخول من النوافذ إلى أفكاره وقراراته الخاصة بالبلد الذي يحكمه، فأصبح لا يتخذ أي قرار واضح على نحو مباشر وصريح، بل يلجأ إلى المواربة والتمنيع، ويبحث عن أي «نافذة» أو «كوة» صغيرة للتملص وتمييع القرارات، التي تخرج في النهاية فارغة المعنى، لا تقدم ولا تؤخر، ولا تسجل أي موقف مشرف له.

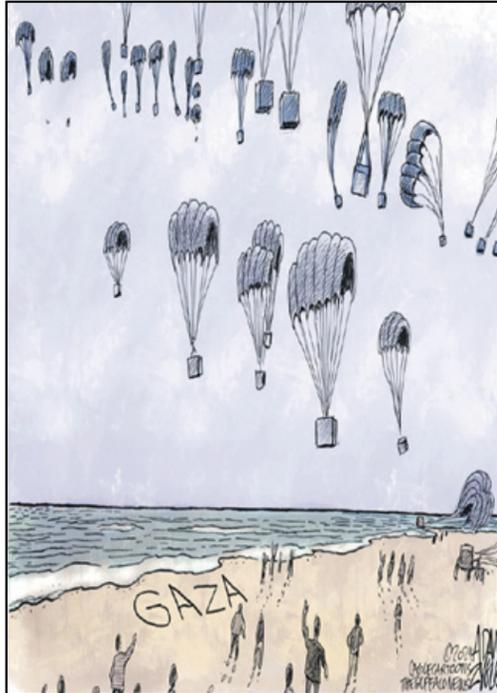
ثم جاءت المسخرة الأخيرة، عندما قرر، تحت عتق شعبي مثير، تقديم مساعدات إلى بلد شقيق مجاور يتعرض أهله للمجاعة، واعتبر القرار «تاريخياً»، موعزاً لإعلامه الرسمي بـ«الطنطنة»، و«البهرجة»، لكن عند التنفيذ، اختار حشر فتات المساعدات من «النافذة»، بدل الباب الفسيح الذي يمتلك مفتاحه.



أميركا تترك القتيك وتساهم في مساعدته (لوو جي، ذات المصدر)



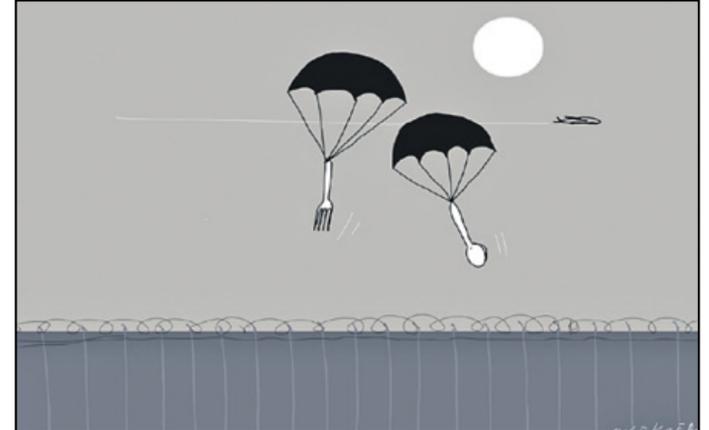
القنابل لدعم إسرائيل والمساعدات لاجل الانتخابات (شوت، كيغل كار تونز)



مساعدات قليلة جدا ومناخرة جدا (ادم زيجليس، ذات المصدر)

المساعدات الأميركية

حضت المساعدات الأميركية الملقاة جواً على غزة باهتمام إعلامي متباين حسب المواقف منها، وفي مشهد الكاريكاتير العالمي تحديداً لوحظ استهجان الكثيرين لطريقة إلقاء هذه المساعدات ولكميتها الضئيلة وطريقة إيصالها، وأجمع العديدون من مشارق الأرض ومغاربها على انتقاد ما يحيط بتلك المساعدات في ظل مشاركة أميركا في الحرب ودعمها إسرائيل بالسلح والسياسة، وهاكم بعضاً مما جادت به قريحتهم.

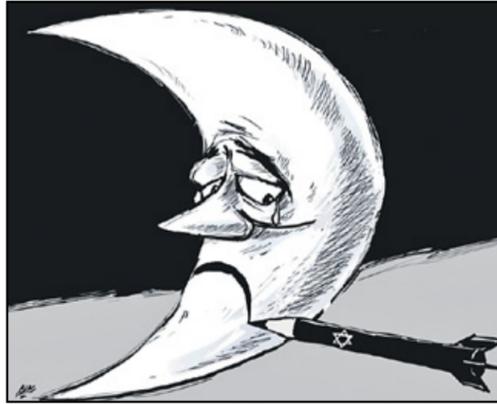


مساعدات لا تسمع ولا تغني من جوع (ولك دوشماكر، كار تون موفمنت)

مضحكات عربية



اطفال غزة في المجاعة والحرب (محمد سعيد، إكس)



الاحتلال يلغى بهجة رمضان (امجد رسمي، صحيفة الشرف الأوسط)



المساعدات الأميركية الإسرائيلية (محمود عباس، فيسبوك)



رمضان في غزة (دعاء المدك، المصري اليوم)

كاريكاتير مترجم



(اسيمون ريجس، كار تون موفمنت)



تحزب هلاك رمضان (ماهر رشوان، الجريدة الكويتية)



بدون عنوان

شريط
عبد الله بصمجي. إيران كار تون